صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد خلال لقائه السلطان قابوس بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وهيثم بن طارق آل سعيد

السلطان قابوس خلال لقائه صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والشيخ د.محمد الصباح والسفير احمد فهد الفهد

صاحب السمو توجه من الإمارات إلى سلطنة عُمان وبمعيته محمد بن راشد ومحمد بن زايد ومنصور بن زايد

مساعي أمير الحكمة تكلّلت بالنجاح

محمد الصباح: مبادرة صاحب السمو ساهمت في تنقية الأجواء بين البلدين الشقيقين.. وسموه يثمن الروح الإيجابية لدى أشقائه

الجارالله: صاحب السمو حصّن مسيرة مجلس التعاون ووجد تجاوبا من الأشقاء وحرصا مشتركا على بداية صفحة جديدة

السلطان قابوس بن سعيد مرحبا بصاحب السمو الأمير ونائب رئيس الامارات وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والوفد المرافق

السلطان قابوس مرحبا بسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بحضور صاحب السمو الأمير

السلطان قابوس مرحبا بسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان

صاحب السمو الأمير وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والوفد المرافق لدى وصولهم الى مطار مسقط الدولي

استكمالا لجهود المصالحة بين سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقتين وصل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وبمعيته اخوانه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق اول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة والوفد المرافق لسموه عصر امس مطار مسقط الدولي في سلطنة عمان الشقيقة وذلك في زيارة اخوية. وكان في استقبال سموه على ارض المطار صاحب السمو السيد هيثم بن طارق ال سعيد وزير التراث والثقافة وسفيرنا لدى سلطنة عمان الشقيقة سالم الزمانان. ثم توجه صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وبمعيته اخوانه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق اول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة والوفد المرافق لسموه الى اخيهم صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم سلطان سلطنة عمان الشقيقة وذلك في حصن الشموخ.

محمد الصباح: مبادرة كريمة

وتعليقا على أجواء المصالحة والتطورات صرح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د.محمد الصباح بأنه بمسعى ومبادرة كريمة من لدن صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد فقد قام سموه بزيارة أخوية الى كل من دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة التقى خلالها بأخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وبإخوانه أصحاب السمو وبسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ثم أعقبها سموه بزيارة الى سلطنة عمان الشقيقة التقى خلالها بأخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة.

وتابع الشيخ د.محمد: ثم توجت اللقاءات الأخوية باستقبال السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة بمسقط قبل ظهر امس وبحضور صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في لقاء ودي سادته روح الأخوة الصادقة والحرص المشترك على مصلحة البلدين الشقيقين واتخاذ كل ما من شأنه تنقية الأجواء بين البلدين الشقيقين وازالة أي معوقات قد تعتريها. كما جرى خلال اللقاء استعراض للأوضاع الخليجية في اطار الجهد المشترك لدول مجلس التعاون لتعزيز التعاون فيما بينها وبما يعزز المسيرة المباركة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأضاف الشيخ د.محمد الصباح: ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد عبر عن بالغ سروره وتثمينه عاليا لهذه اللقاءات المباركة التي تكللت بفضل الله تعالى بالتوفيق والنجاح وبما اتسمت به من روح ايجابية وبما لمسه سموه من أشقائه من حرص وتجاوب شديدين على الارتقاء بعلاقاتهما الى كل ما يحقق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

الجارالله: إنجاز تاريخي

قال وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله إن صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بادر في زيارته الى الإمارات وسلطنة عمان لبحث الأجواء غير المريحة في العلاقات الإماراتية ـ العمانية، ووجد سموه تجاوبا من الأشقاء ونفس الروح الحريصة على طي هذا الملف وبداية صفحة جديدة.

وأضاف الجارالله في تصريح للصحافيين لدى حضوره حفل العيد الوطني البلغاري أمس ان صاحب السمو أزال ما قد يعكر صفو العلاقات بين البلدين وحصّن مسيرة مجلس التعاون واصفا مبادرة سموه بالإنجاز التاريخي وهذا ليس بغريب على سموه فهو رسول وحمامة سلام دائما في تحركه وتاريخه وعطائه.

وكان صاحب السمو الامير الشيخ صباح الحمد غادر وبمعيته اخوانه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق اول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة والوفد المرافق لسموه مطار البطين في الامارات العربية المتحدة الشقيقة ظهر امس متوجهين الى سلطنة عمان الشقيقة وذلك في زيارة اخوية. وكان في وداع سموه على ارض المطار سفيرنا لدى الامارات العربية المتحدة الشقيقة صلاح البعيجان. وقبيل مغادرته، استقبل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد صباح امس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وذلك بمقر اقامة سموه في العاصمة ابوظبي. حضر اللقاء اعضاء الوفد المرافق لسموه. من جهة أخرى، بعث صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى الرئيس جيورجي بارفانوف رئيس جمهورية بلغاريا الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده، متمنيا له موفور الصحة ودوام العافية. وبعث سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ نواف الاحمد ببرقية تهنئة الى الرئيس جيورجي بارفانوف رئيس جمهورية بلغاريا الصديقة ضمنها خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده، متمنيا له موفور الصحة ودوام العافية. كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقية تهنئة مماثلة.

الأمير توجه للمغرب في زيارة خاصة

غادر صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد يرافقه نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد مطار مسقط الدولي في سلطنة عمان مساء امس متوجها الى المملكة المغربية الشقيقة وذلك في زيارة خاصة. وكان في وداع سموه على ارض المطار صاحب السمو هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث والثقافة.

سياسيون عن وساطة الأمير بين الإمارات وعُمان: دور صاحب السمو معروف تاريخيا في المنطقة العربية والخليجية

بيان عاكوم

ليس غريبا على «شيخ الديبلوماسية» ان يقوم بجولات مكوكية للم الشمل داخل البيت الخليجي بعد الاخبار التي عكرت صفو العلاقة ما بين الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، فهذا ما عودنا عليه صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد، وكيف لا وهو قائد المصالحات العربية ـ العربية منذ ان كان وزيرا للخارجية، حيث عرف بدوره الكبير من اجل التوفيق بين العرب لحل خلافاتهم ومشاكلهم، ولا يخفى على احد دوره الاخير خلال القمة الاقتصادية ومحاولاته للم الشمل العربي، فما بالنا اذن بالبيت الخليجي الذي يعتبر هو من احد أعمدته الرئيسية.

هذا ما اكد عليه اساتذة العلوم السياسية في جامعة الكويت لدى سؤالنا عن الوساطة التي يقوم بها صاحب السمو الامير للتوفيق بين الامارات وسلطنة عمان على خلفية ما اشيع مؤخرا عن اكتشاف شبكة تابعة لجهاز امن الدولة في الامارات تتجسس على حكومة عمان وجيشها مستهدفة نظام الحكم فيها، حيث اكدوا على قدرة سموه على ازالة هذه الغمة داخل البيت الخليجي، مشيرين الى ان الزيارات التي سبق وقام بها مسؤولون من الدول الخليجية الى الكويت دليل على ان لسموه أثرا طيبا في نفوسهم لما يمتلكه من حنكة سياسية وقدرة على الاقناع، مؤكدين على ان مرافقة حاكم دبي وولي عهد الامارات سموه الى سلطنة عمان تعد الخطوة الاولى نحو نجاح مساعيه.

فهذا ما اكده استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت د.عبدالله الغانم الذي وصف صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد بالرجل الحكيم الذي يقوم بجولات مكوكية للوساطة ما بين الدول العربية، مبديا عدم استغرابه من وساطة صاحب السمو الامير بين الامارات وعمان.

د.هيلة المكيمي

وتابع الغانم: اذا كان لكلمة سموه الأثر الطيب على القيادات السياسية خارج الكويت فكيف الأمر داخليا، مؤكدا انه من الأجدى الأخذ بتوجيهاته وان تستمع له القوى أيضا داخل الكويت.

تاريخ بارز

من جهته، أكد استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت د.شملان العيسى ان الوساطة التي يقوم بها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بين عمان والإمارات شيء ليس بغريب عنه، مشيرا الى ان سموه معروف تاريخيا بالدور الذي كان يقوم به عندما كان وزيرا للخارجية، لافتا الى ان الكويت هي الدولة الوحيدة وقتها كانت معروفة بقدرتها على التوسط في حل الخلافات العربية ـ العربية، مستشهدا بالدور الكويتي ودور سموه في

د.عايد المناع

د.شملان العيسى

د.عبدالله الغانم

حل الخلاف السعودي ـ المصري في حرب اليمن ومحاولات أخرى لسموه للتوفيق بين العرب.

وقال العيسى: استطاع صاحب السمو الأمير ان يأخذ حاكم دبي وولي عهد أبوظبي الى عمان لجمع القيادتين الإماراتية والعمانية، متسائلا من يستطيع ان يفعل ذلك غير سموه الذي يعمل على حل المشاكل بشكل فوري، مشيرا الى ان دور سموه سيؤدي بالتأكيد الى نتائج طيبة.

هذا هو صباح الأحمد

ومن جهته، أكد استاذ العلاقات الدولية والمحلل السياسي د.عايد المناع على ان وساطة صاحب السمو الأمير سيكتب لها النجاح. وأضاف «هذا هو صباح الأحمد الذي كان يقوم بالوساطات وإصلاح العرب فيما بينهم».

وتابع «دور سموه بارز في المحافل الدولية، وكونه يتدخل لإصلاح ذات البين فهذا عمل كبير، ومتوقع منه ان يصلح البيت الخليجي الذي هو أحد اعمدته الرئيسية».

وتوقع المناع ان تزول هذه الغمة من الخلافات بين البلدين، مؤكدا ان قدرة سموه على جمع القيادتين العمانية والإماراتية هي الخطوة الأولى للنجاح.

وقال المناع «هذه هي الشيم الخليجية التي اعتادت ان تحل الخلافات بالود، وتتجاوز بعض الأخطاء، وتعمل من أجل التلاحم فيما بينها»، مؤكدا ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لن يتوانى في بذل الجهد لإصلاح الخلاف العربي فما بالنا بالبيت الخليجي.

الحفاظ على البيت الخليجي

استاذة العلوم السياسية في جامعة الكويت د.هيلة المكيمي رأت ان وساطة صاحب السمو الأمير ليست بغريبة على الكويت، وإنما تنبع من إيمان الكويت بأهمية الحفاظ على البيت الخليجي الذي يعد جزءا أساسيا من المنظومة العربية.

وبينت المكيمي ان هذا النوع من الوساطات سيؤدي الى حالة من الاستقرار السياسي والأمني، وهم أحوج اليها، خصوصا في الفترة التي تمر بها المنطقة العربية من تحديات والتي رأتها تحديات إيجابية حيث تتجه نحو التغيير والانفتاح، مشيرة الى ان هذا الأمر يحتم علينا ان نضع الأولويات من خلال إصلاح الأنظمة السياسية، لافتة الى ان العمل الآن في دول الخليج يجب ان يركز على الإصلاح السياسي والاقتصادي، بحيث يفترض ان تكون في سلم أولوياتها.

وأكدت المكيمي على أهمية الدور الذي يقوم به صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد المعروف بـ «شيخ الديبلوماسية» لمعرفته ببواطن الأمور سواء في المنطقة الخليجية أو العربية.